

بعد ظهورها "الصادم" في حفل... كيف تعافت "سيلين ديون" من مرض نادر؟



فاجأت "سيلين ديون" الملايين بإطلالتها في اختتام حفل غرامي ، يوم الأحد ، عند تسليمها جائزة ألبوم العام المرموقة "لتايلور سويفت" ، وسط معركتها مع المرض النادر "متلازمة الشخص المتيسر".

وظهرت نجمة البوب الكندية ، البالغة من العمر 55 عاما ، لأول مرة على المسرح منذ ثلاث سنوات وبدأت بصحة جيدة ، على الرغم من أن مرضها يتميز بتشنجات عضلية شديدة وعنيفة ومستمرة في كثير من الأحيان ، ويمكن أن يصيب المرضى بالشلل في نهاية المطاف ، ما يتطلب منهم استخدام مشاية أو كرسي متحرك.

وكشفت المغنية الكندية في عام 2022 أنها "تعاني من هذه الحالة النادرة ، وهي اضطراب تنكسي عصبي ومناعي ذاتي يسبب تشنجات عضلية شديدة ، ويعتقد أنه يؤثر على واحد فقط من بين مليون شخص".

ويعتقد الأطباء أن سببه هو خلل في الجهاز المناعي يجعل الخلايا المقاتلة في الجسم تهاجم أعصابها ، ما يؤدي إلى مشاكل خطيرة في حركة الجذع والساقين ، فضلا عن كسور في العظام.

وتوجه الجمهور إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن صدمتهم من المظهر الصحي للمغنية، في ضوء الروايات الأخيرة من قبل شقيقتها بأنها "فقدت السيطرة على عضلاتها".

ومع ذلك، وفقا للخبراء، فمن المحتمل أن يعود الفضل إلى مجموعة من الأدوية والتمارين المتخصصة التي اتبعتها لتحسين حالتها مع معالج الطب الرياضي الخاص بها.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج معروف لـ"متلازمة الشخص المتيبس"، إلا أنه يمكن التحكم في الأعراض باستخدام بعض الأدوية، بما في ذلك مثبطات المناعة، والستيرويدات، ومخيمات العضلات، والمهدئات.

ويقال أيضا إنها "تعمل مع أفضل الباحثين في العالم لمعالجة هذا الاضطراب النادر".

وعند علاج مريض مصاب بـ"متلازمة الشخص المتيبس"، أو كما تسمى أيضا "مرض تمثال الإنسان"، يعالج الأطباء عادة الأعراض ومشكلة الجهاز المناعي الأساسية.

ويبدأ أطباء الأعصاب عادة بوصف مخيمات العضلات بجرعات عالية جدا، وفقا للدكتور ستيفن فيرينو، طبيب الأعصاب الذي يعالج الاضطرابات العصبية المناعية الذاتية في جامعة جنوب غرب تكساس مدرسة الطب.

وعلى الرغم من أن بعض المرضى قد يتحسنون عند استخدام مخيمات العضلات وحدها، إلا أن البعض الآخر، في الحالات الشديدة، قد يحتاجون إلى الانتقال إلى العلاجات المناعية أو الأدوية المثبطة للمناعة التي تهدف إلى حماية الجسم من جهاز المناعة الخاص به.

وهناك العديد من العلاجات غير الدوائية التي يمكن أن تساعد، حيث أشار الدكتور مارينوس دالاكاس، طبيب الأعصاب في جامعة توماس جيفرسون في فيلادلفيا إلى أن "العلاج الطبيعي الانتقائي (مثل العلاج المائي أو تدليك الأنسجة العميقة أو الحرارة أو العلاج بالموجات فوق الصوتية) قد يقدم فوائد لبعض المرضى في مراحل مختلفة من المرض".